

في لقائين منفصلين مع شركاء العمل السكاني والتنمية في اليمن

محافظة الحديدة وحجة يستعرضان القضايا الصحية والسكانية وخدمات تنظيم الأسرة

قامت الدكتورة/ أروى الربيع وكيل وزارة الصحة العامة والسكان ومعها السيد / هانز أوبديجن - ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان والسيد / رولف بفنجا نائب السفير الهولندي بصنعاء بزيارتين منفصلتين إلى محافظتي الحديدة وحجة والتقاوا خلالها كلا من الأخ/ محمد صالح شملان محافظ محافظة الحديدة، والأخ/ محمد عبدالله الحرازي محافظ محافظة حجة.

وقد جرى خلال اللقائين بحث أوجه التعاون القائم بين بلادنا وكل من مملكة هولندا الصديقة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وسبل تعزيزها وتطويرها خاصة في المجال الصحي والتنمية والسكاني.

متابعة/ بشير الحزمي



تنظيم الأسرة حق مشروع

شمولية وكفاءة الرعاية الصحية للأمومة والطفولة مقوم هام من مقومات التنمية للمجتمعات، شاهد على نهجتها ورفقها، وبناء يتخذ منه تنظيم الأسرة حجر الزاوية الذي لا يستقيم البناء ولا يقوى على الصمود بدونها.

ويشكل ملموس ومرهون بقناعة المجتمع وانعكاس قناعاته على واقع المعيشي عبر الجوء إلى المبادئ بين الولادة والأخرى لفترة من الزمن لا تقل عن عامين اثنين، كذلك تقادي الحمل في سن مبكرة قبل العشرين من العمر أو في سن متأخرة بعد سن الخامسة والثلاثين، ويتلاوم تنظيم الإنجاب والحالة الصحية للأم تتحقق الشروط الأساسية الواجب توافرها بالضرورة لتحسين صحة الأمهات واطفالهن.

ولا يعد هذا خروجاً عن قيم وتعاليم الإسلام، ففي رواية عكرمة عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال: " لا تحملوا النساء على ماكرهن".

وفي مؤتمر الرباط الذي انعقد في ديسمبر عام 1971م وضم كوكبة من علماء الشريعة من مختلف أصقاع العالم الإسلامي، ناقشوا خلاله موقف الإسلام من قضية تنظيم الأسرة، عرف تنظيم الأسرة في الإسلام بأنه (ذلك المجهود الذي يرمي إلى توعية الزوجين بمسؤوليتهما الزوجية والأبوية وجعلهما أوفر احتياطاً على صحة الأطفال واحرص على إنجاب نزية صالحة ونسل سليم يقابلهما دون اكراه وبالتشاور والتراضي بينهما باتخاذ وسيلة مشروعة تكفل لهما التحكم في مواعيد الإنجاب تأجيلاً كان أو تعجيلاً بما يتناسب مع ظروفهما الصحية والاجتماعية والاقتصادية والمكانية).

فبالنظر إلى حق الزوجين الراغبين في تنظيم الإنجاب اللجوء والاستعانة بوسيلة من وسائل تنظيم، وما عاد عائقاً يقف في طريقهم ولا حتى تكاليف مادية تثقل كاهلهم، فبالجهود والمساعدات الخيرية لوزارة الصحة وقطاع السكان بالوزارة توزع وسائل تنظيم الأسرة عبر المراكز الصحية ومراكز خدمات الصحة الإنجابية بالمجان، أي دون مقابل عدا تقديم المشورة لمساعدة الزوجين على اختيار الوسيلة المناسبة بما يتفق مع عمر الزوجين وحالتها الصحية.

ولا يحق لزوجات اتخاذ قرار بهذا الخصوص بمعزل عن الزوج أو العكس فالمسألة تعتمد على الاثنين معاً ماداماً شريكين في التنظيم الذي يسعدهم عليهما فوائد ومناخ مشرقة تتفتح لهما إنجاب الولد المرغوب من الأطفال، بالمعاودة بين الإجماع، والتفرغ لرعاية كل طفل على حدة تامين احتياجاته المادية والنفسية والمعنوية.

إلى ذلك تعد الأمهات الأوفر نصيباً من فوائد الاستعانة بوسائل تنظيم الأسرة، فمن خلال استفادة الأم من الوسيلة المناسبة تكون أكثر حماية من مضاعفات الحمل والولادة لتتهيئ لرحمتها الراحة لفترة كافية تمكنه من استعادة وضعه السابق قبل الحمل. فضلاً عن أنها تؤمن وقاية للمرأة من التهابات الجهاز التناسلي وحرض عدد المواليد ناقصي الوزن والنمو، وتحسين وضعهم الغذائي والصحي وضمان استمرارية الرضاعة الطبيعية لعامين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة والحد من الإصابة بنسوء التغذية، بالإضافة إلى نيل الطفل حقه الكامل من الرعاية والاهتمام.

ويبقى أن انوه إلى أهمية التخطيط السليم للإنجاب المبني على المعارف وتوقيت الإنجاب بفواصل زمنية بين الحمل والحمل يمتد لسنوات كما أن تكرار الزيارات المركز الصحي أمر ضروري لنيل المشورة الطبية وإجراء الفحوصات اللازمة بما يمكن من اختيار وسيلة تنظيم الأسرة الآمنة التي لا تتعارض مع الحالة الصحية لكلا الزوجين.

زكي نعمان الذبحاني

آراء الشباب عن السياسة السكانية ودورهم في التنمية

معرفة الشباب أهداف السياسة الوطنية للسكان خطوة مهمة لنهائي المشكلات

تجسيدا لاهتمام الحكومة بالشباب ومناقشة قضاياهم ومعرفة اتجاهاتهم وتنمية مهاراتهم التي تهمهم، نظمت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان لقاء تشاورياً حول القضايا السكانية ودور الشباب في التنمية والاستماع إلى آرائهم وقضاياهم ومشكلاتهم ليصلها إلى الجهات المعنية بالصحة استطاعت آراء عدد من الشباب على هامش اللقاء.

استطلاع/ شوقي العباسي

الأخ/ عمران إبراهيم - مشارك من الكشافة تحدث بالقول: هذا اللقاء له دور كبير في توعية الشباب في مختلف القضايا التي تهمهم بالإضافة إلى طرح القضايا والمشكلات التي يعاني منها الشباب، كما أن السياسة الوطنية للسكان التي تعرفنا من خلالها على الكثير من القضايا التي تهمنا كتنظيم الأسرة وأهدافها وبرامجها التوعوية في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ومخاطر الأمراض المنقولة جنسياً وكذا مشاكل الزواج المبكر كل هذا كان من فوائد اللقاء التي تهمنا. كما أن الاستماع إلى آرائنا حول بعض القضايا من قبل المسؤولين وطرح القضايا والمشاكل التي تهم شريحة الشباب كان لها أثر كبير للتعبير عن حقوقنا كشباب تمثل غالبية السكان في المجتمع.

أهم شريحة في المجتمع الأخ/ أكرم السماوي - مشارك: أشار بأهمية اللقاء الذي استهدفنا مع شريحة من المجتمع من أجل مناقشة وطرح قضاياهم والاستماع لهم من قبل المسؤولين وإيصال رسالتهم إلى الجهات العليا لوضعها في الحسبان أثناء وضع الخطط والبرامج، كما أن معرفة الشباب للسياسة السكانية التي تبنتها الدولة وأهدافها وبرامجها تمكنهم من تكوين صورة واضحة عن الدور الذي يجب عليهم القيام به وبالذات تنظيم الأسرة والقضية السكانية بشكل عام، ويجب أن يكون الشباب إيجابيين في المشاركة الجادة ووضع الحلول للقضايا التي تهمهم في مختلف الجوانب الحياتية.

الأخ/ هدى حربي - مشاركة - كلية اللغات تقول: بصراحة لم تكن لدي المعرفة بأهداف السياسة الوطنية للسكان ولكن في هذا اللقاء تعرفت على الكثير من القضايا التي تهدف إليها السياسة الوطنية للسكان على مستوى الحضرة والريف وتهدف من خلال البرامج إلى رفع الوعي لدى السكان عن خطورة النسل السكاني المتزايد وقضايا الصحة الإنجابية وأهمية تنظيم الأسرة وفوائده على الأسرة والمجتمع كما أنها تناقش قضايا الشباب ومحاولة منهجهم في

كما تم خلال اللقائين مناقشة العديد من القضايا والموضوعات في المجالين الصحي والسكاني في المحافظتين واحتياجاتهما وسبل توفيرها ودعمها كما تم أيضاً مناقشة الخطوات والإجراءات والآليات اللازمة التي سيتم اتخاذها

توزيع بعض الأجهزة الطبية الخاصة بخدمات الصحة الإنجابية ووسائل تنظيم الأسرة على جميع محافظات الجمهورية بشكل متوازن ليستفيد منها جميع المواطنين والتي سيكون لها مردودات إيجابية تعزز وتطور الخدمات الصحية المقدمة في

العملية التنموية، كما أن اللقاء اتاح الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم عن تلك القضايا وطرح قضاياهم ومشكلاتهم والاستماع إلى المعنيين والتعرف على الدور الذي يجب أن تقوم به كمنظمات وطنية في وضع الحلول للقضايا وتوسيع دائرة التوعية في أوساط المجتمع.

الأخ/ الهام عامر - مشاركة - كلية الأخت/ محمد الشيخ - مشارك: تحدثت عن أهمية اللقاء الذي يعنى الشباب بأهمية القضية السكانية وقضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً ومنها الإيدز بالإضافة إلى التعرف على أهداف السياسة الوطنية للسكان وبرامجها والتي تشكلت الدولة لمعالجة قضايا الشباب بشكل عام وقضايا الشباب بشكل خاص، وخاصة وأن الكثير من الشباب لم يكن يعرف عن هذه السياسة شيئاً وهذا من الفوائد التي خرج بها المشاركون من الشباب بالإضافة إلى طرح قضاياهم وآرائهم حول بعض القضايا التي تم مناقشتها مع المعنيين ومعرفة الدور الذي يجب على الشباب في توسيع دائرة التوعية في أوساط المجتمع من خلال ماتم طرحه عليهم في هذا اللقاء.

الأخ/ إبراهيم نيسيل - من الطلاب المشاركين يقول لتوجد لدي أي معرفة من قبل عن السياسة الوطنية للسكان ولكن كانت الفائدة من هذا اللقاء كبيرة حيث تعرفت على أهداف السياسة الوطنية للسكان والقضايا وبرامجها الهادفة إلى رفع الوعي لدى الناس بأهمية تنظيم الأسرة في ظل الوضع السكاني الكبير الذي تعاني منه بلادنا، وكذلك خطورة الأمراض المنقولة جنسياً ومنها الإيدز بالإضافة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن تقوم به كمنظمات في سبيل تحقيق أهداف تلك السياسة وخاصة القضايا التي تخص الشباب بشكل خاص والتي تناقشها برامج وأهداف السياسة الوطنية للسكان، كما أتيت لنا للتعبير عن آرائنا في بعض القضايا ومناقشة القضايا التي تعاني

منها شريحة الشباب والاستماع لنا من قبل المسؤولين وهذا دليل على أن هناك اهتماماً بالشباب من قبل الحكومة وإشراكهم في مختلف المجالات التنموية. وقال أن محافظة الحديدة التي تعتبر ثاني أكبر محافظة على مستوى الجمهورية من حيث الكثافة السكانية والتي يبلغ إجمالي عدد سكانها مليونين ومائتي ألف نسمة تتوزع في ٦٦ مديرية متراصة الأطراف في حاجة كبيرة إلى زيادة الاهتمام بها وخاصة فيما يتعلق بالجانب الصحي بشكل عام وخدمات الصحة الإنجابية بشكل خاص. وأشار إلى أنه وبعد تطبيق قانون السلطة المحلية عمل المجلس المحلي بالمحافظة على توسيع جانب تقديم الخدمات الصحية من خلال السعي إلى إيجاد وتوفير مستوصف على مستوى كل مديرية، غير أنه وعلى الرغم من ذلك فإنه لا يزال هناك نقص كبير واحتياج شديد في جانب توفير التجهيزات والمستلزمات والوحدات الصحية في المراكز والمستوصفات والمستشفيات الريفية في محافظة الحديدة. وفي ختام حديثه أكد محافظ الحديدة عن أهمية تنظيم الأسرة وتنظيم الأسرة وتمتد من قبل المجتمع، بالإضافة إلى معرفة الاهتمام بالشباب من قبل المعنيين ومناقشة قضاياهم ومحاولة إيجاد حلول لها ومحاولة إصالحهم في مختلف المجالات التنموية.

الأخ/ عاتقة النسيور - مشاركة تحدثت بالقول: هذا أول لقاء اشترك فيه وقد تعرفت على الكثير من القضايا السكانية مثل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية وخطورة الأمراض المنقولة جنسياً ومنها الإيدز وأهداف السياسة الوطنية للسكان والبرامج التي تنفذها وهذا شيء جيد كون معرفتنا عن تلك السياسة محدودة بالإضافة إلى التطرق إلى القضايا التي تهم الشباب ويجب أن يكون لهم دور في وضع الحلول لها كما أتحت لنا الفرصة للتعبير عن آرائنا عن مختلف القضايا التي طرحها المشاركون واستمع لها المعنيون لنقلها إلى الجهات التنفيذية العليا، كما لمسنا من خلال هذا اللقاء الاهتمام الذي يبذلته المجتمع ونائب السفير الهولندي بصنعاء، أن النشء اليمني قاطبة يتكونون الحكومة الهولندية وصندوق الأمم المتحدة للسكان جل التقدير والاحترام نتيجة لكل ما يقدمانه من خدمات

خاصة خدمات الصحة الإنجابية. صفحة السكان والتنمية تابعة وقائع اللقائين ووردت أهم ما تم فيها:

الحديدة ثاني أكبر محافظة سكانية

الأستاذ/ محمد صالح شملان - محافظ محافظة الحديدة عبر خلال لقائه في الحديدة بوكيلة وزارة الصحة لقطاع السكان وممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان ونائب السفير الهولندي بصنعاء عن سعاداته وترحيبه بزيارتهم لما محافظة الحديدة وشكره وتقديره لما تقدمه مملكة هولندا الصديقة وصندوق الأمم المتحدة للسكان من مساعدة طبية لبلادنا والتي كان آخرها الشحنة الطبية الواسلة عبر ميناء الحديدة والمحملة ببعض الأجهزة والمعدات الطبية ووسائل تنظيم الأسرة والتي سيكون لمحافظة الحديدة نصيب منها.

وقال أن محافظة الحديدة التي تعتبر ثاني أكبر محافظة على مستوى الجمهورية من حيث الكثافة السكانية والتي يبلغ إجمالي عدد سكانها مليونين ومائتي ألف نسمة تتوزع في ٦٦ مديرية متراصة الأطراف في حاجة كبيرة إلى زيادة الاهتمام بها وخاصة فيما يتعلق بالجانب الصحي بشكل عام وخدمات الصحة الإنجابية بشكل خاص. وأشار إلى أنه وبعد تطبيق قانون السلطة المحلية عمل المجلس المحلي بالمحافظة على توسيع جانب تقديم الخدمات الصحية من خلال السعي إلى إيجاد وتوفير مستوصف على مستوى كل مديرية، غير أنه وعلى الرغم من ذلك فإنه لا يزال هناك نقص كبير واحتياج شديد في جانب توفير التجهيزات والمستلزمات والوحدات الصحية في المراكز والمستوصفات والمستشفيات الريفية في محافظة الحديدة.

وفي ختام حديثه أكد محافظ الحديدة عن أهمية تنظيم الأسرة وتنظيم الأسرة وتمتد من قبل المجتمع، بالإضافة إلى معرفة الاهتمام بالشباب من قبل المعنيين ومناقشة قضاياهم ومحاولة إيجاد حلول لها ومحاولة إصالحهم في مختلف المجالات التنموية.

الأخ/ عاتقة النسيور - مشاركة تحدثت بالقول: هذا أول لقاء اشترك فيه وقد تعرفت على الكثير من القضايا السكانية مثل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية وخطورة الأمراض المنقولة جنسياً ومنها الإيدز وأهداف السياسة الوطنية للسكان والبرامج التي تنفذها وهذا شيء جيد كون معرفتنا عن تلك السياسة محدودة بالإضافة إلى التطرق إلى القضايا التي تهم الشباب ويجب أن يكون لهم دور في وضع الحلول لها كما أتحت لنا الفرصة للتعبير عن آرائنا عن مختلف القضايا التي طرحها المشاركون واستمع لها المعنيون لنقلها إلى الجهات التنفيذية العليا، كما لمسنا من خلال هذا اللقاء الاهتمام الذي يبذلته المجتمع ونائب السفير الهولندي بصنعاء، أن النشء اليمني قاطبة يتكونون الحكومة الهولندية وصندوق الأمم المتحدة للسكان جل التقدير والاحترام نتيجة لكل ما يقدمانه من خدمات

الأخ/ عاتقة النسيور - مشاركة تحدثت بالقول: هذا أول لقاء اشترك فيه وقد تعرفت على الكثير من القضايا السكانية مثل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية وخطورة الأمراض المنقولة جنسياً ومنها الإيدز وأهداف السياسة الوطنية للسكان والبرامج التي تنفذها وهذا شيء جيد كون معرفتنا عن تلك السياسة محدودة بالإضافة إلى التطرق إلى القضايا التي تهم الشباب ويجب أن يكون لهم دور في وضع الحلول لها كما أتحت لنا الفرصة للتعبير عن آرائنا عن مختلف القضايا التي طرحها المشاركون واستمع لها المعنيون لنقلها إلى الجهات التنفيذية العليا، كما لمسنا من خلال هذا اللقاء الاهتمام الذي يبذلته المجتمع ونائب السفير الهولندي بصنعاء، أن النشء اليمني قاطبة يتكونون الحكومة الهولندية وصندوق الأمم المتحدة للسكان جل التقدير والاحترام نتيجة لكل ما يقدمانه من خدمات



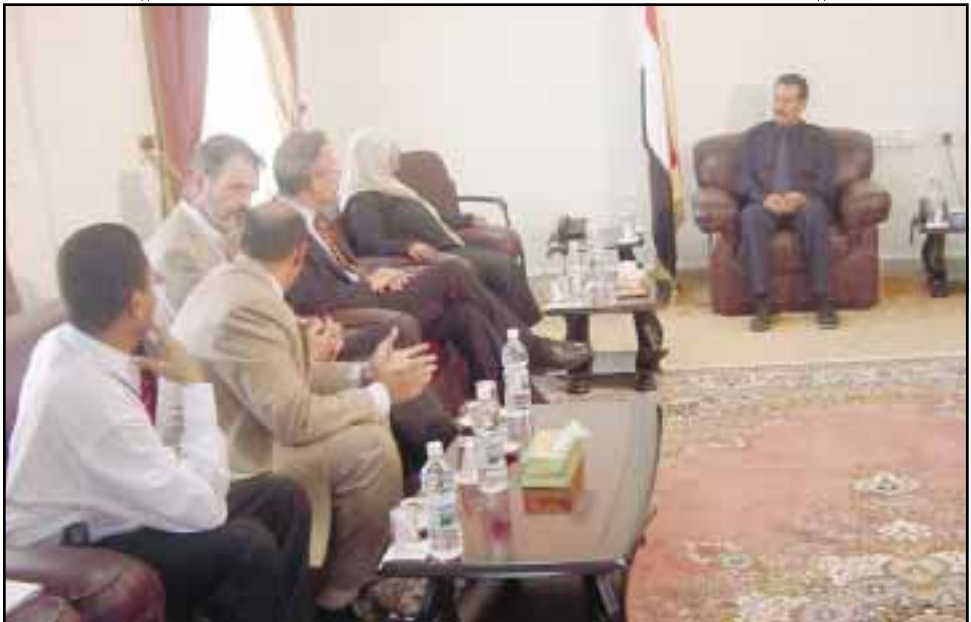
محافظة الحديدة: المحافظة تحتاج إلى خدمات الصحة

محافظ حجة: محافظتنا تعاني من شحة الخدمات الصحية

وكيلة وزارة الصحة والسكان، تسعى الوزارة لتوفير الخدمات الصحية وبخاصة خدمات الصحة الإنجابية ووسائل تنظيم الأسرة في عموم الجمهورية

ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، وسائل تنظيم الأسرة التي يجري توزيعها على المحافظات ستخفض نسبة وفيات الأمهات

نائب السفير الهولندي في صنعاء، المساعدات الهولندية لليمن تركزت في السنوات الأخيرة على الجانب الصحي



الخدمات الصحية المتعلقة بها. وأشار إلى أن وسائل تنظيم الأسرة التي بدأت وزارة الصحة بعملية توزيعها على المستفيدين في عموم محافظات الجمهورية سوف تساهم في خفض نسبة وفيات الأمهات والتي تعتبر إحدى المهام الأساسية التي يسعى إليها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

دعم الجانبين الصحي والاجتماعي

السيد/ رولف بفنجا - نائب السفير الهولندي بصنعاء تحدث في اللقاء خلال اللقائين وقال: إن العلاقات الهولندية اليمنية والتي تمتد لأكثر من ٢٨ عاماً هي علاقات متميزة ومتينة وجيدة وهي تشهد تطوراً كبيراً في مختلف المجالات والأصعدة وعلى كافة المستويات. وأشار إلى ما تقدمه بلاده لليمن من دعم في العديد من المجالات والتي تركزت في السنوات الأخيرة على الجانبين الصحي والاجتماعي. ونوه بأن اليمن سألته تواجده بصار مدير عام مكتب الصحة العامة بالسكان وعدد من المسؤولين من لجان محافظة الحديدة.

أما اللقاء الثاني مع محافظ حجة فقد حضره الدكتور/ عبدالكريم نصار مدير عام مكتب الصحة العامة بالسكان وبحسبة والدكتور/ عبدالرحمن الشامي المسؤول الإعلاني بصندوق الأمم المتحدة للسكان وعدد من المسؤولين من لجان محافظة الحديدة.

السيد/ هانز أوبديجن ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان قد تحدث بدوره خلال اللقائين المنفصلين مع محافظي الحديدة وحجة عبر في حديثه عن ارتياحه للعمل مع شركاء التنمية في اليمن ممثلًا بوزارة الصحة العامة والسكان والمجلس الوطني للسكان وخصوصاً في مجال العمل السكاني والصحة الإنجابية ووسائل تنظيم الأسرة في عموم محافظات الجمهورية.

وأشارت إلى أن عملية تغطية جميع